

## توتر وتظاهرات في أرياف دير الزور والحسكة تنديداً بممارسات «قسد»

وكالات

عقب عملية استفزاز قام بها مسلحو «قسد»، حيث قامت دورية بتشغيل أغنان كردية عبر مكبرات الصوت وجابت بها أرجاء المدينة الغاضبة. «المصادر» أشارت إلى خروج تظاهرة في قرية أبو حردوب بريف دير الزور الشرقي، ورفع المظاهرون لافتات كتبت عليها: «طالب بجمع السجناء.. نطالب بإخلاء المخيمات من النساء» و«أين نطق دير الزور؟.. دير الزور تجوع».

سادت حالة من التوتر في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، لليوم الثالث على التوالي، وذلك عقب المجزرة التي ارتكبتها ميليشيا «قسد» بحق عائلة كاملة في منزل واحد، وقتل ستة من قاطنيه بحجة البحث عن منتسبين لتنظيم داعش الإرهابي. وبحسب مصادر إعلامية معارضة، شهدت المدينة منتصف ليل الجمعة إطلاق نار كثيفاً من قبل مسلحي ميليشيا «قسد»، كما سمع دوي انفجارين تبين أن أحدهما وقع في مركز الإرشادية الذي اتخذ منه «قسد» مقراً لها. وأضافت المصادر: إن إطلاق النار والتفجير، جاء

## تركيا تمنع دخول النازحين لعفرين وتنقل عناصر «أحرار الشام» لمساندة «النصرة»! الجيش يواصل تقدمه شمالاً ويستعيد بلدات وقرى شمال «قلعة المضيق»



عناصر من الجيش العربي السوري يستهدفون الإرهابيين من بلدة كفرنبودة المحررة مؤخراً (سانا)

«أحرار الشام» عبر معبر دير بلوط، الوحيد الذي يربط عفرين بإدلب، إلى جبهات القتال في قرى وبلدات سهل الغاب وجبل شحشيو لموازرة عدوها اللدود «النصرة» في المعارك الدائرة هناك، والتي حقق فيها الجيش السوري تقدماً كبيراً، في مسعى من أنقرة لعرقلة أو تأخير تقدمه، في انتظار استجداء ضامني «أستانا» روسيا وإيران لوقف العملية العسكرية للجيش قبل تحقيق أهدافها، وفتحت إلى أن مسلحي «الأحرار» انتشروا فعلاً على خطوط التماس في جبهات القتال.

إلى ذلك، كشفت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلتها تركيا من اتحاد ١١ ميليشيا، لـ«الوطن» أن «النصرة» سمحت لها بتنقل مسلحيها مع عتادهم العسكري بحرية من الداخل إلى جبهات القتال بعدما كان ممنوعاً عليهم الوجود سوى في مناطق محددة كما في بلدة المضيق، وأوضحت المصادر أن تركيا زودت وعبر معبر أظمة «النصرة»، وحاضنتها «هيئة تحرير الشام» بدفعة جديدة من صواريخ «تاو» الأميركية المضادة للدروع وبأسلحة ومعدات نوعية مثل أسلحة القنص المتطورة البعيدة المدى والمناظير الليزرية الحساسة لتعزيز قدراتهم الإجرامية في وجه تقدم الجيش السوري والحق أكبر الأضرار الممكنة به.

بدرورها ذكرت وكالة «سانا» الرسمية، أن وحدات من الجيش تحركت الإهابيين بين قريتي حيش سهل الغاب وبلدات شمال بلدة المضيق، وأقرت مواقع إلكترونية المعارضة، بسيطرة الجيش على بلدة المستريحة التي تقع «على خط سير دوريات الاحتلال التركي المدني الفارين من جبهات القتال في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي إلى عفرين، في الوقت الذي

من جهتها نقلت وكالة «سيوتيك» الروسية، عن مصدر عسكري لم تحدد هويته، أن وحدات الجيش السوري سيطرت أيضاً على بلدة باب الطاقة شمال بلدة قلعة المضيق، وأقرت مواقع إلكترونية المعارضة، بسيطرة الجيش على بلدة المستريحة التي تقع «على خط سير دوريات الاحتلال التركي المدني الفارين من جبهات القتال في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي إلى عفرين، في الوقت الذي

من جهتها نقلت وكالة «سيوتيك» الروسية، عن مصدر عسكري لم تحدد هويته، أن وحدات الجيش السوري سيطرت أيضاً على بلدة باب الطاقة شمال بلدة قلعة المضيق، وأقرت مواقع إلكترونية المعارضة، بسيطرة الجيش على بلدة المستريحة التي تقع «على خط سير دوريات الاحتلال التركي المدني الفارين من جبهات القتال في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي إلى عفرين، في الوقت الذي

حلب - خالد زنگلو  
حماة - محمد أحمد خبازي

على التوقيت السوري، عادت بلدات وقرى مناطق ريف حماة الشمالي تبعاً إلى كتف الدولة، وطرق الجيش السوري أبواب الحدود الإدارية لإدلب، معلناً بدء مرحلة جديدة من هزيمة الإرهاب، الذي جند كل ما استطاع إليه سبيلاً من أدوات وسلاح وعمم خارجي، استنفرت لأجله أنقرة وواشنطن التي يتحضر وزير خارجيتها لزيارة موسكو خلال هذا الأسبوع لبحث الملف السوري ومعه ملغا إيران وفنزويلا.

الجيش السوري وصل تقدمه شمالاً وبسط سيطرته على القرى التي حددتها خطته العسكرية، وتكتيكاته الميدانية، وفقاً لطبيعة المعارك مع «النصرة» وحلفائها، مصدر ميداني أكد لـ«الوطن»، أن الجيش سيطر يوم أمس حتى ساعة إعداد هذا الخبر، على بلدات المستريحة والعريمة وميدان غزان والشريعة شمال قلعة المضيق، الواقعة بريف حماة الشمالي الغربي الملاصق لمحافظة إدلب، ليدخل بذلك الحدود الإدارية لمحافظة إدلب من الجهة الجنوبية الغربية، مكبداً الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، على حين ارتقى عدة عناصر من الجيش شهداء، وأصيب آخرون بجراح أسعفوا على إثرها إلى مشفى السليبية الوطني لتلقي العلاج اللازم.

## الحكومة: قانون للحد من الكسب غير المشروع

هناء غانم

أكدت الحكومة أنه يتم العمل على إعداد قانون للحد من الكسب غير المشروع وإصلاح وتطوير عمل المؤسسات الرقابية مع التأكيد على تفعيل عمل يولية البيانات الحكومية المفتوحة وحق الوصول إلى المعلومات. وأوضحت الحكومة وفق مذكرة أعدتها حول الإطار التنفيذي للبرنامج الوطني لسورية ما بعد الحرب للعام الحادي والعاشر، أنه سيتم التركيز على الحد من وقوع الفساد إلى جانب مكافحته ومن ثم تطوير عمل الهيئات الرقابية وضمان استقلالها وبناء بيئة مؤسسية ومجتمعية تعي مخاطر الفساد وتسهل في مكافحته. وشددت الحكومة على أن التطور المؤسساتي والإداري مرتبط كلياً بإصلاح وتطوير منظومة التشريع السوري والغاء الاستثناءات غير المبررة في مناحي الحياة وفي الصكوك التشريعية النافذة ضمن مكوناتها مراجعة التشريعات السورية وتطوير منهجية التشريع إضافة إلى قياس الأثر التشريعي.

كما تبني برنامج الحكومة في مجال الإدارة المحلية الخطة الوطنية للامركزية والتي تتم على بناء وتفعيل آليات منظمة للمشاركة لتقود الوحدات الإدارية المملّطة بمجالسها المحلية وبمشاركة القطاع الأهلي والخاص والمنظمات. وأكدت الحكومة على ضرورة رفع كفاءة الوحدات الإدارية وتمكين المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية من ممارسة الصلاحيات والاختصاصات المنوطة بها. (التفاصيل ص ٦)

## السفير الصيني بدمشق يكتب عن «الحزام والطريق» ... ص ٣

## ميليشيات في «الركبان» تطالب بطريق مع الأردن!

وكالات

بإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية للخيم عبر أراضيها، «الهيئة» التي تجاهلت استبيان الأمم المتحدة الذي أكد رغبة ٩٥ بالمئة من قاطني «الركبان» بالعودة إلى بلداتهم وقراهم ومدنهم، وكذلك تجاهلت كل الإجراءات السورية لتسهيل هذه العودة، طالبت بفتح طريق تجاري مع الأردن يمد أهالي المخيم بالمواد الغذائية والتبوتينية، في ظل ما زعمته «الحصار المفروض على المخيم»!

بعد يوم واحد من «قلق» أمسي، مما زعمته المنظمة «صحة وسلامة أكثر من ٣٠ ألف شخص في منطقة «الركبان» في سورية، واعتبارها أن «الاحتياجات الإنسانية تشدد والأوضاع تتدهور». طالبت ما تسمى «الهيئة المدنية» في مخيم الركبان في بيان نقلته مواقع معارضة، من الأردن بد السماح

شركة الخدمات المميزة

# أمناء التأمين الصحي

للمزيد 9509